

"مدى": 330 اعتداء ضد الحريات الاعلامية في فلسطين خلال النصف الاول من 2019

رام الله - 29/7/2019) أصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" تقريراً حول الانتهاكات التي تعرضت لها الحريات الاعلامية في فلسطين خلال النصف الاول من العام الجاري 2019.

ويشير التقرير الى ارتفاع عدد الانتهاكات التي طالت الحريات الاعلامية في فلسطين خلال النصف الاول من العام 2019 حيث رصد مركز "مدى" ووثق ما مجموعه 330 اعتداء مقارنة بـ 277 اعتداء كانت وُصفت خلال ذات الفترة من العام 2018 اي بزيادة اجمالية قدرها 53 اعتداء او ما نسبته 19%.

وتوزعت هذه الاعتداءات على 150 اعتداء ارتكبتها قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية (تشكل 45% من مجمل الاعتداءات)، و 115 اعتداء ارتكبتها جهات فلسطينية مختلفة (تشكل 35% من الاعتداءات) علماً ان القسم الاكبر من الاعتداءات الفلسطينية وقعت في قطاع غزة، و65 انتهاكاً ارتكبتها شركة فيسبوك تمثلت باغلاقها صفحات لصحافيين وصحافيات وكتاب فلسطينيين في الضفة وغزة تحت مسمى محاربة "التحريض على العنف والارهاب"، ما يشكل 20% من مجمل الاعتداءات التي تم رصدها وتوثيقها في النصف الاول من عام 2019.



ورغم التراجع النسبي في عدد الاعتداءات الاسرائيلية في المقارنة بين النصف الاول من العام 2019 والنصف الاول من العام الذي سبقه 2018 الا ان عدد الاعتداءات الاسرائيلية المسجلة في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري 2019 ما يزال يفوق المتوسط العام لعدد الاعتداءات الاسرائيلية خلال الاعوام الثمانية الماضية.

وتوزعت الاعتداءات الاسرائيلية البالغ عددها 150 اعتداء على 91 اعتداء ارتكبتها قوات وسلطات الاحتلال في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة و59 اعتداء في قطاع غزة علماً ان 55 اعتداء من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية التي وقعت في القطاع تعتبر من الاعتداءات شديدة الخطورة وكانت عبارة عن اصابات جسدية بالرصاص الحي وبقتال الغاز المباشرة اضافة الى تدمير مقري اثنتين من المؤسسات الاعلامية في قطاع غزة.

ويبلغ اجمالي عدد الاعتداءات الجسدية التي ارتكبتها جيش الاحتلال ضد صحافيين/ات في الضفة وغزة 88 اعتداء اي ما يشكل 59% من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية، في حين شكلت اربعة انواع من الاعتداءات الخطيرة (الاصابات الجسدية والاعتقالات وتدمير المؤسسات واستخدام صحافيين كدروع بشرية) ما نسبته 72% من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية المسجلة.

وبخصوص الانتهاكات الفلسطينية فقد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً خلال النصف الاول من العام 2019 مقارنة بذات الفترة من العام الذي سبقه (ارتفعت بنسبة 67%)، وذلك نتيجة ارتفاع كبير في عدد الاعتداءات المسجلة في قطاع غزة علماً انه قابل ذلك انخفاض كبير في عدد الانتهاكات التي وقعت في الضفة الغربية.

وسجل في الضفة الغربية ما مجموعه 27 انتهاكاً ارتكبتها جهات فلسطينية خلال النصف الاول من العام 2019 فيما وقع ما مجموعه 88 انتهاكاً ارتكبتها جهات فلسطينية في قطاع غزة خلال ذات الفترة.

وتصدرت عمليات الاعتقال والتوقيف قائمة الانتهاكات الفلسطينية حيث بلغت 37 حالة، علما ان 16 صحافيا ممن تعرضوا للاعتقال والتوقيف، تعرضوا للتعذيب او اساءة المعاملة خلال احتجازهم (15) حالة منها وقعت في غزة وحالة وحيدة في الضفة)، وهو امر غير مسبوق فلسطينيا.

لقراءة التقرير:

http://www.madacenter.org/images/text_editor/2019/semiannualA2019.pdf

